



عندما يتعلق الأمر باليهود، لم يتردد علماء التاريخ والفرق الإسلامية السابقون في سرد تفاصيل مؤامراتهم، فنجد في كتابات #الغزالى والإسفاىينى وعبد القاهر البغدادى وابن الأثير وابن تيمية وغيرهم سرداً تارىخياً واضحاً للمؤامرة التي حبكتها #اليهود والمجوس بقيادة ميمون بن ديسان لتحريف الإسلام، والتي أسفرت عن نشوء الباطنية بدءاً بالمدرسة الإسماعيلية وما خرج من عباءتها كالنصرية والدرزية.

أما اليوم فيجتهد علماؤنا الإسلاميون أنفسهم في البحث عن أي مبرر لاعتبار اليهود مجرد جماعة وظيفية، ولتخفييف التهم عن الفرق الباطنية من حيث كونها أقليلات عربية تتمتع بفلسفة عميقة وتاريخ عريق، فتراهم يكتبون وعينهم على الاتهامات المعلبة والممهورة بختم "نظريّة #المؤامرة" التي يروجها الإرهاب الفكري السائد عالمياً.

والعجب أن يلاحظ الأسلاف المؤامرة اليهودية ويزدّرّوا منها في عصر عزة الإسلام وضعف اليهود، بينما يتعامى عنها من يعيش في عصر انهيار #الخلافة وتغول #إسرائيل وسيطرة اليهود على مفاصل القوة في العالم!

